

إثنا عشر رسالة

[2] بسم الله الرحمن الرحيم من كتاب الكافي في باب الخشوع في الصلوة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد و ابي داود جميعا عن الحسين بن سعيد عن علي بن ابي جهمة عن جهم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول كان علي بن الحسين صلوات الله عليه إذا قام في الصلوة كأنه ساق شجرة لا يتحرك منه شيء الا ما حركته الريح قلت فكما ساق الشجرة لا يتحرك منه شيء الا ما حركته الريح فكذلك كان عليه السلام في الصلوة لا يتحرك منه شيء الا ما حركته الوطأ يف الشرعية من الواجبات والمستحبات أو الا ما حركته هزارة القلب في الاقبال على الصلوة والانجذاب إلى الله سبحانه فالريح هناك استعارة لاحكام الشرع في وطأ يف الصلوة أو لاهتزاز الروح ونشاط القلب في الانجذاب إلى صقع النور الحق وجناب كبرياء بهاء الربوبية م ح ق
